

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مشروع محطة تحلية مياه البحر بالواليديّة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم:

في إطار تنزيل التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تعزيز الأمن المائي الوطني، وتنفيذا لمضامين البرنامج الوطني للماء 2020-2027، ولاسيما الشق المتعلق بتقوية العرض المائي عبر تحلية مياه البحر، برز مشروع محطة التحلية بالواليديّة كأحد المشاريع الاستراتيجية المهيكلّة ضمن جهة الدار البيضاء-سطات وجهة مراكش-آسفي، خاصة لفائدة ساكنة إقليمي سيدي بنور وآسفي.

ويأتي هذا المشروع أيضا انسجاما مع مقتضيات القانون الإطار رقم 36.15 المتعلق بالماء، الذي ينص في مواده (1 و3 و80 وما بعدها) على ضرورة تعبئة وتثمين الموارد المائية غير التقليدية، وعلى رأسها التحلية، لضمان الأمن المائي ومواجهة آثار التغيرات المناخية وتوالي سنوات الجفاف.

وقد سبق لوزارة التجهيز والماء أن أكدت، ضمن وثائقها البرمجية والتقنية الرسمية، أن محطة التحلية بالواليديّة ستساهم في:

- تأمين حاجيات الماء الصالح للشرب لإقليم سيدي بنور،
 - تعزيز موارد الماء الموجه للسقي داخل المنطقة الفلاحية لدكالة،
 - تزويد منطقة عبدة السفلى بإقليم آسفي بجزء من الإنتاج المائي للمشروع.
- كما ينسجم المشروع مع توجهات النموذج التنموي الجديد، الذي شدد على ضرورة الاستثمار في البنيات الكبرى لتأمين الموارد الاستراتيجية، وعلى رأسها المياه.

غير أن الساكنة المحلية، ومعها مختلف الفاعلين الترابيين، تتساءل اليوم عن المراحل الواقعية التي قطعها هذا المشروع الحيوي، خاصة في ظل غياب معطيات محينة حول نسبة تقدم الدراسات التقنية، الصفقات المرتبطة بالمشروع، التمويل، دفتر التحملات، وبرنامج التنفيذ المرتبط بالشركاء المؤسستيين (المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الماء، وكالة الحوض المائي لأم الربيع...).

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن ما يلي:

1. ما هي نسبة تقدم الدراسات التقنية والهيدروجيولوجية والبيئية الخاصة بمحطة تحلية مياه البحر بالويديّة؟

2. ما هو الوضع الحالي لمساطر التمويل، ودفتر التحملات، وصفقات الإنجاز، وفق ما ينص عليه القانون 36.15 ووفق التزامات البرنامج الوطني للماء 2020-2027؟

3. ما هي الجدولة الزمنية الرسمية المتوقعة لبدء أشغال الإنجاز وانطلاق التشغيل الفعلي للمحطة؟

4. ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك، بالتنسيق مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، لتسريع إخراج هذا المشروع إلى حيز التنفيذ، بالنظر لطبيعته الاستعجالية وارتباطه المباشر بالأمن المائي لإقليمي سيدي بنور وآسفي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الكريم امين